



## من دفتر الوطن

### سلاح لا يجرح..!

عصام داري

الكلمة سلاح يجرح، وترياق يداوي، هي درب إلى قلوب الناس، وسهام مسمومة توجه للصدور والظهور.

بالكلمة تبدأ قصة حب، وتبدأ حرب، والإنسان في كلتا الحالتين هو نفسه الذي يستخدم الكلمة ويوجهها نحو الخير، أو الشر، ويصنع الحب، أو يخوض الحروب، ومعروف أن النفس البشرية تتكون من الخير والشر معاً، لكن الاختلاف يكون بالنسبة لمصلحة من تميل كفة الميزان: نحو حب وخير وعدالة وسلام وإشراق، أم نحو حقد وبغضاء وشر وظلم وحرب.

تلك هي المشكلة يا شكسبير «أن تكون أو لا تكون» إما في صف الخير والمحبة، وإما في جبهة الحروب والكرهية، نحن الذين نخترنا، وبالصعوبة الاختيار!

لكن الظلم يقع علينا دائماً عندما يفرضون الحروب ويؤججون الكراهية والبغضاء، نظل مرتين، مرة لأننا نتعرض لهجومهم الكاسح، ومرة لأننا خسرنا رهاناً في معركة طويلة عنوانها الخير، لكننا لم نخسر الحرب دفاعاً عن القيم والمثل النبيلة، وعن الحب، فخسارة معركة لا يعني الهزيمة ورفع الراية البيضاء، بل ربما ذلك يجعلنا أكثر صلابة استناداً لمبدأ «الضربة التي لم تقفك تقويك، بل تجعلك أكثر قوة».

العالم واسع والخيارات كثيرة والحب أسهل من صنع الكراهية والبغضاء، ودرب المحبة معبد بالأحاسيس والمشاعر الإنسانية الخالقة، بعكس زوارب الحقد المزروعة بالأشواك والحجارة والألغام، إنها مجرد دعوة إلى واحات الحب في صحارى غطت المساحات الشاسعة من الأرض والنفس، وأظن أن الكثيرين سيلبسون النداء.

أكتب اليوم بعيداً عن التوتر والمعاناة التي نعيش فيها جميعاً، بعيداً عن المتاهة التي وضعونا فيها كي نتوه بين التناقضات والأفكار، فربما تكفر بكل المسلمات ونتبنى أفكاراً دخيلة على حياتنا ومعتقداتنا وإيماننا.

أبتعد عن مشاكلنا اليومية، وأزعم أنني أسلك طريق الكلمة الطيبة التي قلت إنها كلمة الخير والحب والعطاء، لكنني أجد نفسي أعود إلى كل تلك المشاكل التي تحاصرني وتحاصرنا جميعاً.

فمن السهل أن نسطر الصفحات عن التفاؤل والأمل والفرح والحب، لكن الصعوبة في التطبيق على أرض الواقع، فكيف لنا أن نتحدث عن هذا الفرح، وذلك الحب، ونحن نفكر على مدى أربع وعشرين ساعة في متطلبات الحياة التي صارت صعبة للغاية، وهناك أمور منها صارت مستحيلة.

كما بدأت مقالتي هذه أعود وأقول: إن الكلمة سلاح يجرح، وترياق يداوي، وأنا اليوم أنوي أن أخفف من حدة شكواي وانتقاداتي لكل شيء سلبي أراه ويراه الجميع لكن أحداً لا يتبرع في تحويل السالب إلى الموجب والفساد إلى صلاح وأخلاق حميدة!.

هل لاحظتم؟ كل محاولاتي التي بذلتها للخروج عن الموضوع اليومي والهموم اليومية لم تنفع، لأنني في قلب تلك الهموم وواحد من الأغلبية الساحقة التي تعاني الأمرين بفعل ظروفنا التي لم نجدوا لها حلاً رغم آلاف الحلول الموضوعة على الرف أو المركونة في أدمغة المفكرين. مع ذلك، تبقى الكلمة كل ما أملك، وكلمتي لا تجرح، لكنها قد تطعمني الخبز الحاف الذي يعرض الأكتاف لا أكثر!.

## ريتا حرب: «مش غلط يكون في قبلات»



وكالات

ردت الإعلامية والممثلة اللبنانية ريتا حرب على الانتقادات التي طالتها مؤخراً بسبب بعض المشاهد في مسلسلها الجديد «ستيليتو». وقالت: «مش غلط يكون في قبلات بالعمل، شرط أن تخدم مجريات الدراما وتثبت المشهد وتبينه حقيقي، وهي قبلات سريعة وليست إثارة كما يحكى، ولما تكون بخدمة الدراما بتكون محلها».

## «واتس أب» يحظر أخذ «لقطة شاشة»

وكالات

يستعد تطبيق المراسلة «واتس أب» قريباً لطرح ميزة جديدة لحماية خصوصية المستخدمين، والتي ستحظر أخذ «لقطة شاشة» ثابتة من الصور والفيديوهات التي يتم تعيينها للمشاهدة مرة واحدة فقط.

وبدأ «واتس أب» في توفير هذه الميزة لبعض مختبري نسخته التجريبية رقم «٢٠٢٢-٢٢٠٣» على هواتف «أندرويد»، وكذلك لمختبري نسخة التطبيق «٢٠٢١-٠٧١»، لهواتف «آيفون».

وعند تفعيل الميزة، سوق تظهر «لقطة الشاشة» باللون الأسود بالنسبة لبعض المستخدمين، في حين يتعذر على بعض منهم التقاط واحدة. كذلك المثبر للاهتمام هو أنه حتى في حال تم استخدام امتداد تابع لجهة خارجية، فستتحول الصورة إلى اللون الأسود.

وتعد الميزة خيراً جيداً لأولئك الذين يشاركون معلومات حساسة عبر «واتس أب»، ويريدون من المتلقي أن يشاهد الفيديو أو الصورة مرة واحدة فقط. أيضاً من الميزات التي يعمل «واتس أب» على طرحها خلال الفترة المقبلة، هو إمكانية إضافة ما يصل إلى ١٠٢٤ مشاركاً إلى مجموعات الدردشة، بعد أن كان أقصى عدد مسموح لإضافته هو ٥١٢ مشاركاً.

## زوجان يكتشفان كنزاً بسبب فنان قهوة

وكالات

قد تفودك الصدفة أحياناً لكنز كبير ولكن عليك الانتباه للتفاصيل وهذا ما حدث مع زوجين في بريطانيا بعد سقوط كوب من القهوة على أرضية المطبخ الخاصة بهما وقادتهما إلى العثور على ٢٦٤ قطعة نقدية.

وحسب جريدة «ديلي ميل» البريطانية فإن سقوط فنجان القهوة تسبب في كسر جزء من أرضية المطبخ التي تعود إلى القرن الثامن عشر، وعند إصلاح الكسر عثر الزوج على هذا الكنز الأثري الذي يتمثل في مجموعة عملات معدنية تعود للفترة الواقعة ما بين عامي ١٦١٠ إلى ١٧٢٧، أي في عهد كل من جيمس وتشارلز الأول وحتى جورج الأول.

وعرض الزوجان العملات في مزاد خاص وشارك به أشخاص من حول العالم وقدرت قيمة الكنز بـ ٧٥ ألف جنيه إسترليني.

## ميريام عطا الله: الجسد ليس له قيمة

الوطن



وكالات

تم الكشف عن مقتل وليام روي سينجر جونيور البالغ من العمر ٧٧ عاماً وابنته شيري أن سنجر البالغة من العمر ٥١ عاماً على يد ابنه وشقيقها وليام راندولف سينجر البالغ من العمر ٥٣ عاماً. وتم العثور على الجثث الثلاث داخل منزل اشتعلت فيه النيران، وعثر رجال الإطفاء على الجثث أثناء إخماد النيران، ولا يزال سببها قيد التحقيق، وتعتقد السلطات أن الثلاثة ماتوا قبل اندلاع الحريق.

لاحظ رجال الإطفاء علامات الصدمة الواضحة على جثتي وليام روي سينجر جونيور وشيري أن سينجر، وعثر على القاتل أيضاً في المنزل مصاباً بطلق ناري في الرأس.

## إخراج ٢٣ عدسة من عين امرأة

وكالات

شعرت امرأة من ولاية كاليفورنيا الأميركية بالحمى في عينها فذهبت لعيادة العيون واكتشفت الطبيبة أن المرأة تنام من دون نزع العدسات اللاصقة مما تسبب في تجمعها فوق تجويف العين من دون أن تشعر بذلك، وبعد فترة شعرت بالحمى ما دفعها لزيارة الطبيب.

ووقفت الطبيبة حالة المريضة وشاركت الفيديو وكانت المفاجأة أنها استخرجت ٢٣ عدسة من عين واحدة. وشددت طبيبة العيون على ضرورة نزع العدسات اللاصقة حتى لا تتسبب في أذى كبير للعين والوصول إلى ما لا يحمد عقباه.

## الإفراط في تناول الكربوهيدرات قد يسبب ضعفاً في البصر

وكالات

حذرت دراسة طبية أميركية من أن تناول الأطعمة المليء بالكربوهيدرات يمكن أن يسبب ضعفاً في البصر مع مرور الوقت وقبل الوصول إلى سن الشيخوخة.

وخلصت الدراسة إلى ضرورة تحديد كميات الكربوهيدرات التي يتم تناولها في الوجبات قبل بلوغ سن الشيخوخة.

وحسب الدراسة التي أعدها «المعهد الوطني للعيون»، فإن العمر لا يرحم العينين، لكن التقدم في السن ليس السبب الوحيد لفقدان البصر، وإن الضمور البقعي المرتبط بالعمر هو سبب رئيسي لضعف الرؤية لدى كبار السن، وإن الأبحاث والتجارب الطبية أثبتت أن الأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بالضمور البقعي يجب أن يتجنبوا الإكثار من تناول الكربوهيدرات.

واستندت الدراسة إلى بحث شمل نحو ٣٩٧٧ مشاركاً تتراوح أعمارهم بين ٥٥ و ٨٠ عاماً حول دراسة أمراض العيون المرتبطة بالعمر، ويهدف البحث إلى تحسين الفهم للعوامل المسببة لإعتام عدسة العين. ولفقت النتائج إلى أن أولئك الذين يستهلكون كمية أكبر من الكربوهيدرات المكررة كانوا أكثر عرضة للإصابة بالضمور البقعي. وتوصلت الدراسة إلى أن الكربوهيدرات المكررة مثل الخبز الأبيض لها ترتيب كربوهيدرات أعلى، ما يؤدي بالتالي إلى ارتفاع مستويات السكر في الدم بسرعة أكبر، وأن الكربوهيدرات التي تحتوي على نسبة منخفضة من معدل السكر في الدم مثل الخبز المصنوع من الحبوب الكاملة تستغرق وقتاً أطول للهضم، ما يكون له تأثير معتدل في مستويات السكر في الدم.